الجبهة القومية تفتتح الحملة الانتخابية للمجلس التاسيسى بعقد سلسلة اجتماعات عامة فى مختلف انحاء المملكة

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان حزب الحر الدستوري التونسي

يوم السبت
٥ شعبان ١٣٧٥ و ١٧ مارس ١٩٥٦
جريدة يومية سياسية جامعة
سلسلة جديدة عدد ١٢٥
125
١٥ فرنكا

كلمات ...

الاستقلال .... شغلنا اليوم وشغلنا فى المستقبل واذا كان وفد التفاوض التونسى يتمسك بوجهة النظر الوطنية الصميمة ولا سيما فى مسالتى الجيش والامن فلانه ينظر للمستقبل ويحتاط له احتياطا يمليه الواجب وتمليه المصلحة فلا استقلال بدون ان تكون مصالح الامن بيد الحكومة التونسية ولا استقلال بدون ان يكون لتونس جيشها الوطنى لصيانة الدولة من مختلف عناصر التخريب والعدوان

ولقائل ان يقول ماذا عسى ان يكون مفعول جيش صغير بدولة صغيرة ولكن الواقع اثبت فى سائر الاقطار ان جيش الدولة قوة لها بقطع النظر على حجميهما اذ تكسب الدولة بقوتها العسكرية مكانة لا تكون لها اذا كانت عزلاء وليست قوى العالم باستثناء الدول الكبرى الا مجموعة من القوى الصغيرة .

وتظهر قيمة القوات الصغيرة فى زمن الحرب وزمن السلم

ولولا تلك القوات لما كسب الحلفاء الحرب العالمية الاولى والحرب العالمية الثانية

وعلى اساس اجتماع القوى الصغيرة تألفت هيئة الامم المتحدة لصيانة السلم .

ومن الضرورى ان تكون القوة العسكرية الوطنية التى نطالب بانشائها تابعة للدولة التونسية وحدها تبعية تامة

وقد ادركنا فى الايام الاخيرة اكثر من اى وقت مضى ضرورة مسك زمام الامن وضرورة قيام جيش وطنى

والنظام الذى نريد ونحرص على ان يستقر ونحاول طاقة جهدنا صيانته يتطلب ان تتوفر لدى حكومتنا الوسائل الكافية للسهر عليه وضمانه .

ومقتضيات النظام لا يمكن مواجهتها بالقرارات والتمنيات ولكن بما يكون بيد الحكومة من سلطة وقوة .

وهى حقيقة لا يمكن ان يختلف فيها اثنان .

ولا يجمل بالحكومة الفرنسية ان تطيل فيها الجدال

ولا نحسبها تنكر ان فى دعم الدولة التونسية بسلطة الامن وقوة جيش وطنى تونسى صيانة لارواح المتساكنين وارزاقهم جميعا وتوطيدا لعرى المودة والتعاون الذى يرغب

البقية على الصفحة الرابعة

الوفد التونسى يحدد الموقف النهائى مع الرئيس الجليل

اثر اجتماع امس مع رئيس الحكومة الفرنسية

باريس — عن مكتب « العمل » اثر المحادثات التي اجراها الاستاذ الباهي الادغم ومحمد المصمودي مع رئيس حكومة فرنسا ولم يصلا فيها الى حل نهائي عقد الوزيران التونسيان اجتماعا هاما مع الرئيس الجليل لتحديد الموقف النهائي في المقابلة التي ستجري هذا اليوم مع م. بينو وزير خارجية فرنسا

باريس — اجرى كل من الاستاذ الباهي الادغم والاستاذ المصمودي في مساء امس محادثة مع الم. كريستيان بينو وزير خارجية فرنسا . وعلم ان الوزيرين التونسيين لم يحددا اجل عودتهما الى تونس بعد .

باريس — تواصلت امس المفاوضات الفرنسية التونسية اثناء مقابلة دارت بالكاي دورساي بين الاستاذين الباهى الادغم ومحمد المصمودى من الجانب التونسى والم. كريستيان بينو وزير الخارجية والم. آلان سافارى كاتب الدولة للشؤون الخارجية من الجانب الفرنسى وقد استمرت هذه المحادثة قرابة الساعتين وانتهت بعد الظهر بقليل

ومن المعلوم ان هذه المقابلة كانت تقررت فى مساء اول امس على اثر الصعوبات التى ظهرت فى تحرير البروتوكول المشترك الفرنسى التونسى وقد سبق القول ان هذه الصعوبات تتعلق خاصة بروابط التكافل بين فرنسا وتونس فى ميدان الدفاع الوطنى

وبالانتهاء من المقابلة الصباحية صرحت المقامات المأذونة ان تقدما جديا وقع تسجيله كما اظهر الوزيران التونسيان من جانبهما تفاؤلا وصرحا لرجال الصحافة بقولهما : « يبدو ان

البقية على الصفحة الرابعة

تقديم ترشيح الرئيس الجليل

قدم امس الاستاذ الهادى بوسلامة ترشيح الرئيس الجليل الاستاذ الحبيب بورقيبة كرئيس قائمة المنستير وجمال الى عامل الجهة

اجتماعات شعبية كبرى

يعقدها قادة الجبهة القومية

في العاصمة والاحواز والساحل والجنوب والوطن القبلى

بدات الحملة الانتخابية للجبهة القومية منذ يومين وخرج قادة الامة متجولين فى مختلف المناطق موضحين للشعب برنامج الجبهة القومية فى المجلس التأسيسى ومعاهدتهم على العمل على اساس واضح يدعم استقلال الامة ويضمن لها العدالة والرفاهية والسعادة ويحقق ما استشهد من اجله حشاد وثامر وشاكر وغيرهم من شهداء الكفاح التحريرى التونسى

وقد عقدت سلسلة واسعة من الاجتماعات قام بها الرئيس الطاهر بن عمار واعضاء قائمته فى طبرية والاستاذ الطيب المهيرى فى نابل والاستاذ احمد ابن صالح فى مدنين وبنى خداش والسيد محمود الخيارى ومحمد الرى فى تطاوين والاستاذ المنجى سليم قد عقد امس اجتماعا مع اعضاء قائمة صفاقس لتحضير برنامج الاجتماعات

والاستاذ احمد المنستيرى عقد اجتماعا فى المرسى والاستاذ عبد الله فرحات واعضاء قائمه عقدوا اجتماعات فى القلعة الكبرى واكودة وعقدت اجتماعات اخرى فى سائر المناطق لم تتصل باخبارها

واستفدنا ان كل تلك الاجتماعات قد لاقت اقبالا شعبيا كبيرا وعبر المواطنون عن يقظتهم وحماسهم لدخول اهم فترة فى حياة الامة الا وهى الحياة النيابية التى يجب أن تكون مركزة على قواعد شعبية صحيحة تبنى استقلال تونس الكامل على نظم ديمقراطية ثابتة تتجلى فى تطهير ادارى

البقية على الصفحة الرابعة



الرئيس الطاهر بن عمار والى جانبه السيد محمود بن عز الدين والاستاذ محمود الزرزري — يقدمون ترشيح قائمتهم الى عامل احواز الحاضرة .

اشد معركة عرفتها الجزائر منذ بدء الحوادث

بين المقاومين والجيش المعزز بطائرات المطاردة - منع الجولان ليلا بالجزائر

عاصمة الجزائر — فرض نظام منع الجولان بداية من تاريخ الامس على المناطق البلدية بكل من عاصمة الجزائر وسانت اوجان وبوزارية والبيار وبير مانديرس وكوبة وحسين داى وميزون كارى ويعمل بهذا النظام من منتصف الليل الى الخامسة صباحا

كما فرض منع الجولان بمنطقة تيزى وزو من الثامنة ليلا الى الخامسة صباحا

وقد اتخذت هذه الاجراءات على اثر الحوادث الارهابية التى حصلت ليلة اول امس بالعاصمة الجزائرية وامتازت بصورة خاصة باحراق مستودع كبير للسيارات

البقية على الصفحة الرابعة

تراتيب تطبيق السلط الخاصة بالجزائر

يضبطها مجلس وزراء فرنسا فى اجتماع بعد ظهر اليوم

باريس — يعقد مجلس الوزراء الفرنسى بعد ظهر اليوم بقصر الايليزى جلسة يضبط اثناءها التراتيب التى اصبح فى امكانية اتخاذها بعد ان تحصل على السلطات الخاصة .

ومن المعلوم ان مجلس الجمهورية قد صادق على مشروع قانون السلطات الخاصة باصوات ٤ و ٢ ضد سبعة أصوات .

كما أثيرت المشاكل العسكرية اثناء محادثات وزارية دارت أمس بين الم. بورجاس مونورى وزير الدفاع والم. لاكوست الوزير المستقر بالجزائر والم. ماكس لوجون كاتب الدولة للقوات المسلحة الارضية والم. انكسيوناز كاتب الدولة للبحرية والم. لافوراست كاتب الدولة للطيران والم. شامبايكس كاتب الدولة للداخلية المكلف بالشؤون الجزائرية ، كما دارت محادثة مماثلة

البقية على الصفحة الرابعة

يجمع التونسيون والمغاربة بان لا استقلال ولا اسلام بالقطرين التونسي والمغربي ما دامت نيران الحرب مندلعة بالقطر الجزائري الذي هو بمثابة الجسد من هذا الشمال الافريقي وهل يسلم الجناحان اذا اكلت النار الجسد

وهذا الاجماع لا تمليه علينا كما قال الرئيس الجليل في احدى خطبه العواطف التي تربطنا بالقطر الجزائري من دين ولغة وماض مجيد فحسب بل ولانه سياسيا لا يمكن ان يستقر امن باحد القطرين ما دامت الحرب قائمة على حدوده وبجواره

وكم يعجب المرء لهذه الحكومة الفرنسية التي تفاوض جريا مع المصلحة العليا لفرنسا المغرب وتونس على استقلالهما الكامل ثم هي تانف وتابى ان تدخل في مفاوضات مع الممثلين الحقيقيين للجزائريين لتجد معهم وضعا يرضاه الطرفان

انا لنعتقد انه لا يوجد مسؤول في فرنسا مقتنع بانه يمكن القضاء على هذه الثورة الوطنية الجزائرية بقوة السلاح وان ابادة الملايين من البشر في هذا العصر اصبح غير ممكن نظرا للوضع الاممي الحاضر فلماذا الامعان في التقتيل والرزايا والحال هو المفاوضة مع الممثلين الحقيقيين بدون نزاع

لقد امكن للحكومات الفرنسية التي سبقت الحكومة الحاضرة ان يحملوا الجاليات الفرنسية المقيمة بتونس وبالمغرب والتي لم تكن اقل تعنتا واصرارا وعنادا من الجالية الفرنسية

البقية على الصفحة الرابعة

برقية من باريس

الفرصة الاخيرة

باريس — عن مكتب « العمل » لقد كتبنا امس ان الطرف الفرنسي لم يتمكن من اقناع الوفد التونسي بصدق عزيمته في منح البلاد التونسية استقلالها

اما اليوم فلم يبق الا امل اخير في نجاح المفاوضات التونسية الفرنسية . وعسى ان نكون قد اخطانا في قولنا هذا واخطانا ايضا في نكران حسن استعداد فرنسا

بيد انه من المتاكد عليها ان تعترف بمبدا استقلال تونس لا غير لا بشرط عدم تغيير كبير على الوضع الحالي من جراء الاعتراف بهذا المبدا

اما التصرف في المسؤوليات المنجرة عن مبدا الاستقلال فقد يود الفرنسيون الاكتفاء بالاعتراف بهذا الحق في التصرف في هذه المسؤوليات حسبما لاحظته صحيفة « البتي ماتان » اذ انه لا يعادل ولا شك التصرف في الاستقلال دون اي شيء آخر

وقد سبق ان قلنا مرات ان المفاوضات التونسية الفرنسية قد بلغت حتما المرحلة النهائية المرحلة التي سنحكم عليها اما بالنجاح واما بالفشل . وكما انه لا حاجة الى اعادة ما سبق ان قلناه واعدناه فانه لا حاجة ايضا ان نذكر بالعواقب التي ستنجر سواء كانت ناجحة او فاشلة هذا ولم يغفل الوفد التفاوضي التونسي الفات نظر الوفد الفرنسي للعواقب التي ستنجر حتما في كلتا الصورتين وقد القى بذلك عن عاتقه ثقيل المسؤوليات التي ستثيرها العواقب الناتجة عن الصورة الثانية اي صورة الفشل

وكما سبق ان بينا فان المفاوضين التونسيين لا يرغبون في الحلول المشوبة بل قد استوحوا موقفهم من تجربة التاريخ التلي لا تنكر واقع التطور والتي لن تقبل ان تكون لقمة سائغة

لذا ففكرة استقلال اجوف موهوم فانه لا يتلاءم مع الواقع ولا يحقق الحل المنشود كما انه يضر كثيرا بطيب العلاقات التونسية الفرنسية ويضر في نفس الوقت بالبلاد التونسية . ولا حاجة الى القول بان الشعب التونسي سوف لن يوافق عليه وهذا ما يجعلنا لا نوقع عليه ونختار التحفظ دون قبول حلول خرقاء حمقاء ليست في حد ذاتها حلولا لانها منقوصة ومشوهة

ونذكر مرة اخيرة بان الامل الذي نعلقه على هذا اليوم ضعيف جدا وانه يمثل بالنسبة لنا الفرصة الاخيرة فقد قرب كل من الاستاذين الباهي الادغم والمصمودي والم م. سافاري وبينو من الحل ثم انقلب فجاة بعد الزوال بمصادفة حضور الم.

البقية على الصفحة الرابعة

قرب افتتاح المرحلة الثانيه للمفاوضات المغربيه الفرنسيه

وقد تقرر ادماج حزب الاستقلال والاصلاح فى حزب واحد

طانجة — على اثر محادثات سرية دارت خلال الايام الاخيرة بين قادة حزب الاستقلال الذي يترامه الزعيم علال الفاسي وحزب الاصلاح الوطني الذي يتزعمه الاستاذ عبد الخالق الطريس بالمنطقة الخليفية فقد وقع الاتفاق على ادماج الحزبين في حزب واحد .

هذا وسيعلن الاتفاق رسميا يوم السبت او يوم الاحد وذلك بعد ان تقع مقابلة اخيرة بين الزعيمين عبد الخالق الطريس وعلال الفاسي

البقية على الصفحة الرابعة

وزير الشؤون الاجتماعية يعقد ندوة صحفية بمناسبة

افتتاح اشغال احياء العملة

عقد الاستاذ فتحى زهير وزير الشؤون الاجتماعية ندوة صحفية بعد ظهر امس حضرها جميع اعضاء لجنة البطالة وممثلون عن رئاسة الحكومة ووزارة الاشغال العامة ووزارة الاسكان والتعمير ووزارة المال وممثل عن الاتحاد العام التونسى للشغل

وتتعلق هذه الندوة بانهاء برامج اقامة احياء العملة وبافتتاح بعض اشغالها

وقال الاستاذ زهير فى بيانه الطويل الذى القاه ما يلى :

وفى ميدان الانجازات الفعلية وقع القيام ببحوث فى شأن الاراضى ودراسات فى شأن محلات السكنى وقد احتفظت وزارة الشؤون الاجتماعية بخمس قطع من الارض

حى « محمد على »

١) قطعة كائنة بالملاسين تبلغ مساحتها ٦٤٠٠ متر مربع سيقام فيها حى « حى محمد على » وسيشتمل على ٥٠ مسكنا طبق المثال الذى سطره « ليفاندوفسكى »

حى « حشاد »

هذا وقد لاحظ الوزير انه وقع الشروع فى بناء هذا الحى منذ ٤٨

تطور الحوادث فى شمال افريقيا

لن يكون تعاون صادق ما دام اساسه الضغط والاكراه

أعلن عن استقلال المغرب والغاء معاهدة فاس يوم ٢ مارس واتفق الوفدان المغربى والفرنسى على استئناف المفاوضات فى شان العلاقات التى ستكون بين فرنسا والمغرب وهكذا لم يبق للمغرب سوى توحيد ترابه بتحرير المنطقة الاسبانية والمنطقة الدولية

ويظهر ان اسبانيا — بعد ما عارضت فى بادىء الامر فى استقلال المغرب وزجت فى السجن بالمتظاهرين بتطوان قد اخذت فى التراجع فى موقفها فاستدعت جلالة السلطان لزيارة مدريد واطلقت سراح المساجين بل ووعدت على لسان ناطق شبه رسمى انها عازمة على منح المغرب استقلاله والتفاوض معه تفاوضا حرا فى شأن العلاقات الجديدة بين اسبانيا والمغرب وليس هذا سوى مناورة ترمى من ورائها اسبانيا الى دفع المغرب على التصلب فى شأن التكافل الفرنسى المغربى حتى ترغم الحكومة الفرنسية على ادخالها كطرف ثالث فى المفاوضات ولا تكون محرومة من الامتيازات التى قد تحرز عليها فرنسا فى البلاد المغربية

هذا وان الحكومة المغربية الجديدة عبرت عن حسن نواياها ازاء الفرنسيين وفندت ما يزعمه بعضهم من تخوفات من مغرب مستقل وذلك ان وزير التربية القومية اعلن عن عزم حكومته على ابقاء اللغة الفرنسية تمتاز على غيرها من اللغات فى نشر الثقافة والتعبير . زد على ذلك ما صرح به مولاى الحسن من تطمينات للجالية الفرنسية ، وليس ادل من هذا على عزم قادة المغرب المستقل على توطيد العلاقات مع فرنسا وهكذا بمجرد ظهور جو من التفاهم والثقة زالت المخاوف وحل محل الريبة والتردد رغبة فى التعاون والسلام

الجزائر — اما الحالة بالجزائر فانها سائرة لسوء الحظ الى حرب حقيقية فالقوة الفرنسية آخذة فى التضخم

البقية على الصفحة الرابعة

أنباء

وزارة المعارف

عطلة عيد الشباب

تغلق جميع المدارس التابعة لوزارة المعارف أبوابها يوم الخميس ٢٢مارس بمناسبة عيد الشباب •

استقلالنا الرياضي

صدر في المدة الاخيرة بلاغ عن وزارة التربية القومية يعلن اعتزام مصلحة الشباب تحقيق استقلال الرياضة التونسية والعمل لذلك بداية من الموسم الرياضي المقبل

وقد تراس الاستاذ جلولي فارس اول امس ندوة هامة عقدتها وزارة التربية لهذه الغاية وحضرها المسؤولون التونسيون بالرابطات والنوادي الرياضية

ودارت المناقشات بحضر الاساتذة محمود المسعدي والبشير بوعلي وحسيب بن عمار ثم تشكلت لجنة للنظر في الطرق العملية لابراز هذا الاستقلال

قسم الحملة الانتخابية

بجريده « العمل »

نظمت جريدة « العمل » بمناسبة هذه الانتخابات الشعبية قسما خاصا بتنظيم نشر نشاط الحملة الانتخابية للمجلس التاسيسي وذلك بمكتب جريدتنا نهج رومة عدد ١٠ تونس تليفون ٢٥٨٨٥٩

فعلى مراسلينا واعضاء القائمات الانتخابية وهيئات الجبهة القومية ان يتصلوا بنا كل يوم فى مكتب الانتخابات الخاص من العاشرة والنصف صباحا حتى الواحدة بعد الظهر ومن الخامسة مساء حتى منتصف الليل وذلك لافادتنا بالمعلومات والملاحظات عن نشاط حملة الشعب التونسى الانتخابية للمجلس التاسيسى

النقابة التونسية للضباط واعوان الامن

تظرا لظروف قاهرة فان نقابة ضباط وحفاظ الامن التونسيين تعلم كافة المنخرطين بان الجلسة العامة القانونية المقررة ليوم ٢٠ مارس قد تأجلت ليوم ٣١ مارس على الساعة الثالثة بعد الزوال بمقر الجامعة العامة للمتوظفين التونسيين (نهج سوق اهراس عدد ١٧ بتونس)

جدول الأعمال

تحوير القانون الاساسى

تجديد الهيئة

الكاتب العام

بوسنينه

جامعة حامة بني زيد

ان الجامعة الدستورية بحامة بني زيد تطلب من وزارة الصحة العمومية العناية بالجهة التي تكاثر فيها المرض بصفة مهولة

مدرسة الشعب

توجيه المواطن

تعتزم المدرسة القيام بالمحاضرات التوجيهية التي سيكون عنوانها في الاسبوع القادم

« المواطن ـ حقوقه وواجباته » على الساعة السادسة والنصف بالاماكن التالية

يوم الاثنين ١٩ مارس مدرسة العمران الاستاذ الحبيب زغندة

يوم الاربعاء ٢١ مارس مقهى الحاج بالملاسين ـ الاستاذ عبد الرحمان المبزع

يوم الجمعة ٢٣ مارس ابن عروس الاستاذ عبد المجيد بن عيسى

وتكون هذه المحاضرات مصحوبة بافلام في التربية الصحية

مهرجان رياضي

تقيمه جامعة كرة اللدم

برنامج المهرجان الرياضى الكبير الذى سيقع تنظيمه بالملعب البلدى

بالبلفيدير يوم الاحد ١٨ مارس ١٩٥٦

على الساعة الثانية بعد الزوال

مباراة الدورة الربع ختامية لكاس افريقيا الشمالية

النادى الافريقى ضد الشبيبة الرياضية لمدينة البيار بالجزائر

تحت ادارة السيد ياكونو الحكم القسنطينى بمساعدة حكمين قسنطينيين

على الساعة الرابعة بعد الزوال

الفريق المنتخب الوطنى التونسى ضد الفريق المنتخب لجهة الوسط الغربى بفرنسا تحت ادارة الحكم التونسى السيد على المؤدب بمساعدة السيدين داود والمنصف الحلوانى

معلوم الدخول للملعب

٥٠٠ ف و ٢٠٠ ف (لا تباع التذاكر ذات نصف المعلوم)

بيع تذاكر الدخول

يقع بيع التذاكر ابتداء من يوم الجمعة صباحا بالمحلات الاتية

١ ـ المقهى العصرى لصاحبه مارسال بنهج رومة

٢ ـ قاعة النادى الافريقى لصاحبها محسن عزوز بشارع باب الجديد

٣ ـ مقهى العباسية بباب السويقة

٤ ـ مقهى التجانى بنهج الحلفا

٥ ـ مقهى ليزولى بنهج الدباغين

٦ ـ مقهى شارنتى بشارع باريز

نظام مرور العربات والسيارات

ان مرور العربات والسيارات نحو الملعب يقع اما على طريق شارع ليسيبس واما على الطرق التى تخترق مركزى فرانسفيل والعمران

الاقتبال

ستنظم الجامعة التونسية لكرة القدم اقتبالا بقاعات نزل الماجستيك بشارع باريس يوم السبت ١٧مارس على الساعة السادسة مساء وتدعوا لحضور هذا الاقتبال مسيرى ولاعبى الشبيبة الرياضية بمدينة البيار ومسيرى ولاعبى رابطة الوسط الغربى بفرنسا ومسيرى ولاعبى النادى الافريقى والحكام ومساعديهم الذين سيديرون مباريتي يوم الاحد والاعضاء الرسميين بالجامعة التونسية لكرة القدم ونواب الصحافة •

حول اغتيال سائق التاكسى بالقيروان

اتصلنا عن المندوبية السامية بالبيان التالى حول اغتيال سائق التاكسى بالقيروان •

نشرت جريدة « العمل » فى عددها الصادر يوم ٧ مارس الجارى خبرا روت فيه صورة حادث اغتيال الطاهر جوادة سائق التاكسي بالقيروان بصفة مغرضة •

ويستلزم هذا الخبر بالتاكيدات والتعديلات التالية •

١ ـ ما زالت صورة وقوع هذا الحادث غير واضحة الى الوقت الحاضر

٢ فان الشخص الذى قام بهذا الاغتيال ضابط صغير وليس هو ضابط • • • • • •

٣ ـ وقع تسليم المعتدى الى الجندرمة التى احالته فى الابان الى المحكمة الفرنسية التى ما زال موقفا تحت ذمتها •

٤ ـ والامر من انظار المحكمة الجهوية الفرنسية بسوسة وهي التى تجرى فيها البحث الان •

عملك اليوم

اوقات الصلات

الفجر	٤ و ٢٥
الشروق	٦ و ٠٦
العصر	٣ و ٢٤
المغرب	٦ و ٠٧
العشاء	٧ و ٣٧

حكمة اليوم

على قدر اهل العزم تاتي العزائم
وتاتي على قدر الكرام المكارم

الهاتف الضرورى

لمعرفة الوقت ١٩١

برقية بالهاتف ١٤

المطافىء ١٩٨

نجدة البوليس ١٩٧

الاسعاف البلدى ١٩٧

الصيدلية ٢٦٠٫٧٩

وزارة الداخليه تقوم بانجازات هامه

في سلك الادارة الجهوية والبلديات والامن و الانتخابات

يستدعي الحديث عن الانجازات التي قامت بها وزارة الداخلية اعتبار شيئين اولهما المسؤولية التي تتحملها هذه الوزارة بالنسبة للوضعية السياسية العامة بتونس وما يجب ان تضطلع به تبعا لذلك وثانيهما العمل الاداري البحت الذي يجب ان يتوفر منتظما حتى يستطيع مجابهة الصعوبات والاوضاع التي ورثتها وزارة الداخلية عن العهد الماضي وحتى يستطيع هذا العمل الاداري ايضا انجاز المشاريع المستعجلة التي كنا نرغب في اتمامها بغاية السرعة

فاما من الاشتغال بالسياسة العامة وتتبعها فقد كانت الوزارة مهتمة تمام الاهتمام بكل ما تتخذه الحكومة من خطوات واعمال في بقية الوزارات وذلك نظرا لان وزير الداخلية هو احد اعضاء الديوان السياسي للحزب الحر الدستوري التونسي الذي يتحمل مسؤولية السياسة التونسية الحالية وهذا بالاضافة الى علائق السياسية مع الفرنسيين

على ان الوزارة قد قامت في خصوص تطبيق الاتفاقيات بمجهود متواصل رغبة في استغلال الامكانيات التي جاءت فيها والتوسع في تطبيقها ما امكن التوسع وفعلا فقد وفقت الى تحقيق كثير من المطامح مثل المخزن المتجول واخيرا بعض التحويرات في نطاق الامن وقد استغرق ذلك كثيرا من الوقت قضيناه في الاتصالات والمباحثات مع المسؤولين الفرنسيين لاقرار الصيغ وايجاد الحلول

اما من الناحية الادارية فقد كانت الاعمال منحصرة تقريبا في الامور التالية

الادارة الجهوية

لقد وجدنا سلك العمال على حالة لاتتماشى مع رغائب القومية ولا مع القوانين الادارية ولذلك فقد وجب ادخال تحويرات جوهرية تمكننا من تنظيم هذا السلك تنظيما يتناسب مع ماله من القيمة الرئيسية في اطار الحكومة • غير ان الوضعية الموجودة والتي هي نتيجة لسياسة استعمارية كانت تهدف للتنقيص من السلط التونسية وتشويهها هذه الوضعية ليس من الحكمة تغييرها الا بالمقدار التي لاتتعطل من جراء المصالح العامة • ولذلك حرصنا حرصا كليا على اتباع منهج حكيم •

وسوف نتمكن من ابعاد كل العناصر التي يظهر انها لاتقدر مسؤولياتها حق قدرها على ان الشعب التونسي على علم من الحركة التي تمت في سلك العمال حيث تفضل جلالة ملكنا المعظم بختم امرين عليين بتاريخ ٧ جانفي ١٩٥٦ احدهما في احداث حركة تنقلية بسلك العمال شملت مائة من العمال والكواهي والخلفاوات وثانيهما في تسمية ستة من الكواهي والخلفاوات

كما صدر عن وزارة الداخلية قراران في الموضوع مؤرخان في ٧ جانفي ١٩٥٦ احدهما في تسمية تسعة خلفاوات متربصين والثاني في نقل اثنى عشر خليفة من اماكنهم الى اماكن اخرى •

وفي ميدان كتبة ادارات الاعمال فقد وقع تحوير جوهري وذلك نظرا لتكاثر مسؤوليات العمال وعدم وجود كتبة ذوي كفاءة ومقدرة

وقد وسعت الاتفاقيات مشمولات انظار العمال توسعا ملحوظا

وفي عزم الحكومة اصلاح الادارات الجهوية بادخال تحوير جوهري عليها وذلك بتحويلها الى دائرات ترابية لوسع مع تحسين طرق انتداب العمال بفتح المناظرات وقبول ذوي الكفاءة

وان رغبة الوزارة هي ان لاينسى الشعب واجبه نحو العمال الحاليين الذين هم ممثلو الحكومة بالجهات ومن اوكد الواجبات على المنظمات ان تتعاون معهم وان تقدر فيهم نفوذ الحكومة التونسية التي تكافح جميعها من اجل قيامها قوية محترمة

البلديات

ان اهمية البلديات في عصرنا الحاضر اهمية بالغة نظرا لمسؤولياتها المتاكدة في المدن وهي مع ذلك تمثل جزءا من سلطة الشعب المحلية الا ان السياسة الادماجية التي كان يسير فيها كانت تحاول ابعاد التونسيين تماما عن هذا الميدان حتى اصبح الاعضاء التونسيون آلة بيد من معهم من الاعضاء الفرنسيين لايملكون قوة ولا نفوذا ولذلك بادرت وزارة الداخلية فانتزعت التفويض الذي كان يتمتع به الاعضاء الفرنسيون لتصريف الامور على هواهم وامتدت ذلك الى الاعضاء التونسيين

والوزارة تعد الان مشروعا متسعا لاصلاح البلديات وتعدادها بالمملكة وسوف تجري الانتخابات البلدية بعد الانتهاء من اجراء انتخابات المجلس القومي التاسيسي

الانتخابات

تفضل جلالة ملكنا المعظم ابقاه الله بامره المؤرخ في ٢٩ ديسمبر ١٩٥٥ بمنح الشعب التونسي مجلسا تاسيسيا لسن دستور البلاد وهذا احدث تاريخي في حياة البلاد التونسية وقد اقتضى تنفيذ امر جلالة الملك اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتحقيق ذلك وقد قامت وزارة الداخلية في نطاقها بكل ذلك والى حد يومنا هذا انتهت الوزارة من اعداد قوائم الناخبين الذين بلغ عددهم

كما كونت لجانا لمراجعة هذه القوائم



وعينت بناء على الامر العلي الصادر في ١ مارس ١٩٥٦ الدوائر الانتخابية التي كانت بعد اعتبار الناحية السياسية والجغرافية والعمرانية ثمانية عشر دائرة

وقد اتمت الوزارة اعداد جميع الاجراءات الانتخابية المقبلة بحسب ما كانت حددته سابقا من التواريخ

الامن

ان للامن اهمية بالغة في دولة فتية كدولتنا ولذلك فرغما على ان وزارة الداخلية ليست مسؤولة عن الامن تماما باعتبار ما ورد بالاتفاقيات التونسية الفرنسية وباعتبار الواقع الذي ترك حفظ الامن بايدي الفرنسيين وحدهم قلنا برغم ذلك كله فان اهتمام الوزارة بالامن كان اهتماما بالغا وخاصة لما اراد السيد صالح بن يوسف اثارة القلاقل والاخلال بامن الدولة

وعلى ذلك فقد استطاعت الوزارة باهتمامها وسعيها ان تفشل خطة السيد بن يوسف الثورية وبفضل التوسع الذي تمكنت منه امكن تسليح مائتين من المخزن المتجول قاموا بمطاردة الثائرين ومقاومة العصابات الارهابية التي اغتنمت الفرصة السياسية للقيام بالنهب والاجرام وقد نجحت هذه المطاردة والمقاومة نجاحا حسنا فتمكنت بذلك من استئصال بذور الفتنة

وفي العاصمة تمكنت الوزارة من قمع الارهاب بمساندة الدستوريين الذين كانوا متفهمين تمام التفهم للواجب الوطني والذي كانوا يشعرون بوجوب المحافظة على الدولة التونسية وحمايتها

وتبعا لذلك كونت الوزارة بمعية الحزب لجان الرعاية التي ستتولى السهر على هيكل الدولة وحفظ الامن العام

وقد كان للاحتياطات التي اتخذتها الداخلية اثر كبير في فشل اعمال التنظيمات الارهابية التي شكلتها الحركة المدعوة بحركة الامانة العامة

ومن المعلوم ان ادارة الامن اصبحت تابعة لوزارة الداخلية من الناحية الادارية ولذلك فانها تابعة لها في الميزانية والمتوظفين والمراسلة التي لاتقع الا على طريق وزارة الداخلية

وبمقتضى الامر الذي اصدره جلالة الملك المعظم بتاريخ ٢٣ فيفري ١٩٥٦ انتدبت الوزارة ثلاثين ضابطا من ضباط الشرطة

كما ان الوزارة ستنتدب قريبا اثني

البقية على الصفحة الرابعة

ملاحظات

وظهرت القائمات الانتخابية المنتظرة للجبهة القومية وكانت فرصة سعيدة ظهرت بها من جديد الوحدة القومية التونسية الممتازة قويه متماسكة فهى ماتزال بحمد الله متينة جامعة كما كانت ايام المحنة والكفاح وكما شهدها العالم واكبرها يوم عودة الرئيس الجليل لارض الوطن عزيزا منصورا

لقد جمعت القائمات بين الشيخ الزيتونى والمعلم المدرسى والتاجر والصانع والفلاح والعامل والطبيب والمحامى وغير هؤلاء وشهدنا بفخر واعتزاز منظماتنا القومية الممثلة لجميع ميادين النشاط بالبلاد التونسية والتى كانت وستبقى عناوين عزنا ومجدنا الحديث شهدناها بفخر تؤلف فى نطاق الحزب الجامع وفى القائمات الوحدة التونسية التى امتازت بها بلادنا على ما عداها من ممالك واقطار شاعت فيها الانانية والانقسام والتزاحم والنزاع على السلطة والقيادة

لقد كانت هذه الوحدة ضمانا لفوزنا ايام المحنة والنضال وستبقى كذلك ايام البناء والتشييد وان منظماتنا القومية وان اختلف اتباعها باختلاف اتجاهاتها وتنازعوا احيانا فى نشاطهم اليومى كتلك الخلافات التى نشهد الكثير منها بين اجير ومؤجر فانهم امام مصلحة الوطن العليا اخوان يوحد بينهم ويجمعهم الهدف المشترك وهو العمل الموحد على التخلص من الاستعمار وبناء تونس الجديدة قوية عزيزة

وقد تساءل بعض الصحفيين فى الندوه الاخيره عن اسماء شخصيات تونسية محترمة ضمتها القائمات وقد وصفت بانها مستقلة وقد يكون من هؤلاء الصحفيين الاجانب من لم يدرس كفاحنا القومى ومن لم يشهد معركتنا التحريرية

ونقول لهؤلاء ان نضالنا الايجابى الذى نظمه الحزب الحر الدستورى وقاد كتائبه فى مختلف المراحل قد بلغ من الشمول بحيث لم يبق من التونسيين من لم يشارك فيه ومن لم ياخذ بنصيب منه اللهم الا افراد هم بحمد الله قليلون اختاروا الوقوف فى صفوف المستعمر وعطلوا بذلك تقدم القافلة فى بعض الاوقات فهؤلاء نتركهم لضمائرهم ونتناسى وجودهم اما من عداهم فليس فيهم مستقل اذ كلهم مواطنون محترمون استجابوا لنداء الحزب فى نطاق امكانياتهم وان المعركة التحريرية ما تزال متواصله على جميع الواجهات فعلى كل مواطن ان يؤدى واجبه نحو وطن الجميع وسنكون حين نفوز باستقلالنا الكامل قريبا ان شاء الله قد انتهينا من الجهاد الاصغر لنبتدىء الجهاد الاكبر وما اكبر جهاد النفس فاننا اذا قهرنا انفسنا وجعلنا مصلحة بلادنا فوق هواها امكننا الانتصار فى معركة البناء والتشييد التى نستقبلها بايمان وعزم والله ولى التوفيق •

وائل

نشاط الحزب في كل ميدان

جامعة سوسة تعقد اجتماعا انتخابيا

بمناسبة الحملة الانتخابية التي هي على الابواب عقدت الجامعة الدستورية للساحل الشمالي مجلس الاطارات بقاعة البلدية بسوسة يوم الاربعاء الرابع عشر من شهر مارس الجاري

وافتتح الاجتماع الاخ احمد بن للونة فتوجه الى الحاضرين شارحا لهم الانتخابات واهميتها بالنسبة للامة التونسية مستعرضا كيفيتها والفت بصفة خاصة انظار الحاضرين الى وجوب العمل على نجاحها فى جو ملوءه السلم والهدوء والحرية

ثم تلاه الاخ عبد الله فرحات فزاد المستمعين بسطة عن الانتخابات وموقف الديوان السياسي والحزب منها محرضا الحاضرين على وجوب العمل حتى يقبل عليها جميع الناخبين واستعرض اطوار المفاوضات التونسية الفرنسية الجارية حاليا بباريس والحالة العامة بالبلاد

ثم تلا الاخ الهادي بن الفقيه اللائحة التالية وبعد مناقشتها من طرف الحاضرين وتنقيحها وقعت المصادقة عليها بالاجماع •

لائحة

ان الشعب الدستورية التابعة لجامعة الساحل الشمالي المجتمعة يوم الاربعاء ١٤ مارس الجاري للنظر في الحالة الراهنة وفي الوضع السياسي بالبلاد :

تعلن عن تاييدها المطلق للاخوان المتفاوضين وتعبر لهم عن ثقتها التامة في انجاز الرغائب المشروعة التي قررها موءتمر الحزب بصفاقس لتتمتع البلاد التونسية باستقلالها التام وحريتها الكاملة

تطالب بانجاز المفاوضات في أقرب وقت حتى تتمكن البلاد من معالجة مشاكلها العامة التي خلفها العهد البائد وتعلن على روءوس الملاء بان المماطلة والتلكوء من شانهما ان تبعثا الشكوك في صدق نوايا الطرف المقابل وتحذر من كل عرقلة ترمي الى تاجيل الحل النهائي المنشود

ترحب بانتخابات المجلس التاسيسي الوطني وتعمل لانجاحها حتى تتجلى ثقة الشعب في مسيريه وتسجل بكامل الفخار الروح الديموقراطية التي يتحلى بها صاحب الجلالة مولانا الامين الاول اطال الله بقاءه الذي منح شعبه حقوقه الدستورية الكاملة وتعتبر ان المجلس التاسيسي سيكون الا اداة السياسة الفعالة لاتمام مقومات الاستقلال واتخاذ كل المواقف التي تتطلبها الظروف ومطامح الشعب

تاسف لموقف الرعونة الذي ابدته بعض العناصر المغالية في الرجعية والتي لم تتلق دروسا من الماضي رغبة منها في التشبث باذيال الاستعمار المحتضر وتعلن عن استعدادها الكامل لاحباط هاته المناورات

تشهر بالموقف السلبي الذي ركنت اليه سلط الامن بتواطئهم مع عناصر التشويش الامر الذي يجعلها تلح على وجوب اسناد سلط الامن كاملة حالا الى الحكومة التونسية التي برهنت على استعدادها لحفظ ارواح وممتلكات كافة المتساكنين

ترحب باستقلال المغرب التام الذي حصل لاخواننا بعد كفاح طويل ومرير قام به الشعب المغربي النبيل

تبدي تضامنها مع الشعب الجزائري في كفاحه ضد الاستعمار وتطالب بحل سريع لقضية الجزائر حتى يتحقق استقلال الشمال الافريقي الكامل ويستتب الامن بربوعه

تجدد ثقتها التامة لاعضاء الديوان السياسي وعلى راسهم المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة •

شعبة تطاوين

ان الشعبة المحلية تحتج بكل ما لديها من قوة على التعسفات والمظالم التي قامت بها الجنود الفرنسيون يوم ١٠ الجاري حيث انهم خرجوا من رمادة متن السيارات واخذوا يطلقون الرصاص ويروعون المارة على طول الطريق الموصلة الى تطاوين وقد نتجت عن طلقات على مارة وبيت شعر جانب الطريق وراعي غنم • كما اطلقوا النار على جمل فاردوه قتيلا

وقد وقع ذلك غداة قيام مظاهرة الفرنسيين بتونس •

ونحن نتساءل هل هذه الاعمال لها علاقة بعضها لمحاولة قيام ثورة من جديد ؟

نطلب من الحكومة حل مثل هذه المشاكل ووضع حد لها قبل ان يقع ما لا تحمد عقباه •

رئيس الشعبة

احمد كيوه

شعبة الرحامنة

تكونت شعبة الرحامنة كما يلي : الرئيس : الهادي بن محمد بن صالح بن عطية ـ كاهيته : رجب بن خذيري بن عياد ـ كاتب عام : علي بن الطيب العيساوي ـ كاهيته : الصادق بن خضر ـ امين مال : محمد بن علي بن البكوش ـ كاهيته : محمد بن طاع الله ـ رئيس دعاية : هذيلي بن حسين ـ رئيس شبيبة : محمد علي بن عمار

الاعضاء : محمد بن احمد بن بلقاسم الرفاعي ـ محمد بن فرحات ـ خذيري بن حسين ـ بلقاسم بن بوغانم •

تكونت الشعبة الدستورية كما يلي :

عبد الحفيظ بن العربي الزريبي : رئيس ـ محمد بن الصادق بن حسن : كاهية ـ عبد الحفيظ بن صالح بوحوش : كاتب عام ـ الفاسي بن السعد بن احمد : كاهية الساسي بن محمد بن صالح : امين مال ـ الطيب بن مصطفى : كاهية ـ الاعضاء : الطاهر بن علي بن ضفة ـ صالح بن محمد الغربي ـ علي بن الصادق ـ صالح بن الطاهر ـ عبد العزيز بن السالم ـ عبده بن علي ابن حسن •

رئيس الدعاية

عمر بن عطية

شعبة الديرات

اعلام لكافة مشتركي شعبة الدويرات

تقرر عقد اجتماع عام ليوم الاحد الثامن عشر من شهر مارس الجاري ١٩٥٦ على الساعة الخامسة مساء فالرجاء عدم التخلف لما لهذا الاجتماع من الاهمية •

عن الهيئة الرئيس

عمر عازق

شعبة المحمدية

الهيئة الجديدة لشعبة المحمدية :

الرئيس الحطاب العياري ـ الكاتب العام محمد الاحول ـ امين المال العربي ابوزيدي ـ كاهية الكاتب العام السعيد الغربي ـ كاهية امين المال محمد الصغير الساحلي ـ رئيس الدعاية عبد الحميد الاكحل ـ رئيس النهوض الاجتماعي العروسي بن عبد الرحمان ـ رئيس الشبيبة المختار بن سالم الساحلي

الكاتب العام

نقابة تجار الزيوت بالحاضره

استدعاء ثان للجلسة العامة الاعتيادية

المرغوب من كل المشتركين الحضور للجلسة العامة يوم الخميس ١٠ شعبان ١٣٧٥ الموافق ٢٢ مارس ١٩٥٦ على الساعة الثالثة مساء بقاعة الحجرة التجارية التونسية لمناقشة التقريرين المالي والادبي وتجديد المجلس •

عبد القادر سلامة

صور ناطقة من تاريخ الجيش التونسي في مختلف العصور [٢]

بقلم
ابن الوطن

والى الجيش التونسي الفاطمي فتوحاته في المشرق ، فاخذ سوريا والاناضول وجزءا كبيرا من العراق واليمن واشرف على الهند فصار حكم المهدية نافذا في الشرق الاوسط الذي تحاول انكلترا واميركا ان يكون حكمها نافذا فيه ولكن بدون طائل وهذا راجع الى قيمة الجندي التونسي والى عبقرية القيادة والى نبوغ ديوان الجيش بالمهدية لما وضعه من برامج محكمة وما سطره من تصميمات وخطة مبتكرة . ومن جانب آخر والى الجيش التونسي الفاطمي فتوحاته وغزواته في البحر المتوسط فاخذ جنوب ايطاليا المسمى قلوريا او كلابريا واخذ الساحل من نابولي الى جنوة واخذ جزءا كبيرا من بلاد اليونان واستولى على مرسى فريجوس واتخذ من هناك في وادي الرون اى مدينة ليون وجبل صانغوط ز وجهات من سويسرا ودام احتلاله لهذه المناطق ما يزيد عن القرن . يتبين من هذا ان الجيش التونسي في العهد الفاطمي جيش امبراطوري ، وقد اوجد بالفعل امبراطورية كبرى تبدا من المحيط الاطلانتيكي وتنتهي في المحيط الهندي وتبتدا شمالا في سويسرا وتنتهي جنوبا في الزنجيبار بالقرب من جزيرة مدغشقر . ونستطيع ان نقول ان البحر المتوسط الذي كان يسميه الرومان البحر الروماني صار البحر التونسي ويدل هذا على ان التونسي قادر على ادارة الامبراطوريات برا وبحرا يديرها سياسيا واداريا وعسكريا واقتصاديا واجتماعيا ودينيا وثقافيا وذلك لا طيلة سبعين سنة فقط او اربعين سنة فقط بل طيلة القرون ولا يديرها بالتعسف والارهاق والظلم والتفقير والتجهيل والتحقير ولكن بالعدل لقوله صلى الله عليه وسلم : « العدل اساس العمران » وبالمساواة لقوله (صلعم) لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى ، وبالحرية لقول عمر : متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا ، وبالاقتصاد لقول النبي (صلعم) الاقتصاد نصف المعيشة ولقوله اطلب الرزق من خبايا الارض ولقوله اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا ، وبالتعليم لقوله العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة ولقوله : اطلب العلم من المهد الى اللحد ولقوله اطلب العلم ولو بالصين . وبذلك عاشت الامبراطورية التونسية ازدهارا بفضل هاته التعاليم الحكيمة وبفضل الجيش التونسي واكبر ظاهرة للجيش الفاطمي التونسي هي الدعاية من ناحية وتنظيم وكالة الشؤون من ناحية اخرى ، فقد اعتمد الجيش على الدعاية الكبرى التي يبثها الدعاة في البلاد التي يريدون فتحها فيقوم الفتح على اقتناع من المفتوحين وسعي منهم اذ لا اكراه في الدين وان المجادلة بالتي هي احسن . وحياة الجيش ونجاحه موكولان الى ضبط وكالة الشؤون العسكرية التي تعتني بتعبئة الجيش وتمهيد الطرقات واعداد الملابس والمآكل والمشارب والمساكن للجنود سواء اثناء المسير او عند العمليات الحربية او خلال الاقامة وهذا الامر الهام هو ما صرف اليه ديوان الجيش بالمهدية غاية اهتمامه فكانت فرقة الهندسة تعبد الطرقات امام الجيش وتضع القناطر الوقتية على الانهار وكانت فرقة التموين تسبق الجيش بمرحلتين او اكثر واحيانا بفصل او فصلين من السنة فتجبي الاعشار من المال والاقوات فتدخر الحبوب والاقوات والعلف في المطامير لابان دخول الجيش وتجلب المياه في القنوات وتحفر الآبار منزلة بعد منزلة ومرحلة بعد مرحلة وتبحث عن عدد المنازل والمساكن فتسخر ما يمكن تسخيره منها وتعد ما يمكن اعداده وتأمر الخيامين المصحبة لها باعداد الخيام اللازمة على حسب طبقات الجنود والضباط بحيث اذا قدم الجيش وجد المعسكر على اتم اهبة لايوائه واطعامه وتوفير اسباب الراحة والترفيه عليه . فلا تكون له مؤونة ولا ادنى مشقة في التماس المرافق ولعل الجيش الفاطمي هو العصر الذهبي للجيش التونسي لانه عصر الهجوم لا عصر الدفاع وعصر المبادرة لا عصر المرابطة .

٦) الجيش التونسي في عصر الزيريين الصنهاجيين ٥٥٥ ـ ٣٦١ : لما بنى القائد جوهر مدينة القاهرة المعزية والجامع الازهر سنة ٣٦١ انتقل الخليفة الفاطمي الرابع المعز لدين الله من المهدية الى القاهرة وانتقل ملك الفاطميين الى مصر وانتصبت هنا بتونس الدولة الصنهاجية التي دام ملكها قرنين الى ان حل محلها الموحدون ونلاحظ في الدولة الصنهاجية ثلاثة اطوار . ١) طور الانتشار ويبدو على الخصوص في عهد الملك بولكين ابن زيري الصنهاجي فانه كان ينوي ايجاد امبراطورية مغربية موحدة من المحيط الاطلنتيكي الى البحر المتوسط ومن طانجة الى الاسكندرية تكون تحت صولجان صنهاجة وتتألف من اتحاديات تشمل السينيغال والموريطانية والمغرب الاقصى والجزائر وتونس وليبيا وينبع ذلك في البحر سردانية وكورسيكا وصقلية ومالطة وسواحل ايطاليا وفرنسا وفكر في الموضوع مليا فوجد انه يحتاج اولا الى ايجاد عاصمة متوسطة ليشرف منها على اطراف الامبراطورية فلذلك اسس مدينة اشير على حدود المغرب الاقصى وارسل منها جيشه الى فاس فانفذها فدخل المغرب في حوزة الصنهاجيين وارسل جيشا آخر الى طرابلس وبرقة فدخلت ليبيا في حوزة الصنهاجيين وبذلك تمت الوحدة المغربية للمرة الثانية في العصر الاسلامي ، اما الاولى ففي عصر الفاطميين كما مر بنا واما الثانية ففي عصر صنهاجة مع فرق كبير هو ان الوحدة الفاطمية كانت من الخارج او الداخل اي من دولة اجنبية على المغرب ومن البربر والعرب للبربر والعرب وهذا يقيم الدليل القاطع والبرهان الساطع على ثلاثة اشياء ذات اهمية كبرى اما اولا : فان ابناء المغرب من بربر وعرب يستطيعون كل الاستطاعة وبدون مراء ولا جدال ان يبنوا لانفسهم وبانفسهم وبوسائلهم الخاصة

ويدل ثانيا على ان البربر والعرب الذين هم من ارومة واحدة عربية اولى ، متحدون قلبا وقالبا ومتفقون جنسا ولغة ودينا وحضارة ومنزعا وسياسة ويدل ذلك على ان وضعية شمال افريقيا السياسية لا يمكن ان تكون بصفة قارة ومتوازنة ومنتجة الا اذا كانت اقطاره من نهر السينيغال الى نهر مجردة مؤتلفة في رابطة اتحادية ذات شكل امبراطوري وهكذا اتم مليكنا الجليل وعاهلنا العظيم بلوكين بن زيري الصنهاجي وحدة المغرب ابتداء من تونس ثم جاء ابنه باديس فقسم هاته الامبراطورية في شكل اتحادي صنهاجي على ابنائه الثلاثة المعز بن باديس بتونس وحماد بن باديس بالجزائر حيث جعل عاصمته الحمادية في مدينة قلعة ابن حماد اولا ثم في مدينة بجاوة ثانيا وجعل ابنه الثالث حمود بن باديس ملكا على الاندلس وذلك هو اقصى صعود الدولة الصنهاجية .

ب) دور الاستقرار وهو على الخصوص دور المعز بن باديس الذي انكمش بالمملكة التونسية واقتصر عليها وعدل طواعية او جبرا على العدول عن فكرة الامبراطورية ويجب ان يعذر المعز بعض العذر فقد كان ملكا عظيما حقا ولكنه ملأ سياسته غلطات وكان له بلاط عامر بالسياسيين الكبار والوزراء المقتدرين والنصحاء المخلصين ولكنه كان يركب راسه دائما ويعمل على مشيئته فاثار فتنة شعواء بين الشيعة والمالكية كانت نتيجتها خراب القيروان وعامة المملكة وهجوم الاعراب الهلاليين من صعيد مصر سنة ٤٤٤ فانحلت الدولة وضعفت الحكومة المركزية وتأسست دويلات طوائف جهة ، بنو جامع بقابس وبنو رغواطة بصفاقس وبنو خرسان بتونس وبنو علال بطبربة وبنو الورد ببنزرت الى غير ذلك . فكانت التي بها دويلة في حوزة تلك الدويلة وكانت سهول البادية بايدي الاعراب الهلاليين وكانت الجبال في ايدي البربر ومما زاد الطين بلة ان النرمانيين القادمين من شمال اوروبا احتلوا السواحل والجزر التونسية مثل قرقنة وجربة . فلم يبق للحكومة المركزية الا ان تنتقل فرارا من القيروان الى المهدية ومن المهدية الى القيروان وهذه هي اعظم ازمة سياسية واجتماعية واقتصادية تونسية حدثت في التاريخ . ج) وكانت نتيجة هاته الازمة التي استمرت من عهد تميم ابن المعز الى عهد الحسن الصنهاجي الانحطاط التام في جميع النواحي الا ان الملوك الصنهاجيين الذين عاشوا في عصر المحنة كانوا ملوكا عظاما فصمدوا للكوارث وواجهوا الحوادث وقادوا سفينة المملكة رغم الاعاصير والزوابع الى ساحل السلامة حيث تلقاها منهم الموحدون . — يتبع —

الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة

الاتحاد الجهوي بصفاقس

ان نقابة تجار الاقمشة والملابس بصفاقس تشكر جميع المحسنين التجار الذين ساهموا في التبرع بالملابس وقدموها الى لجنة الاسعاف صد البرد

الكاتب العام

كما ان النقابة المذكورة اجتمعت يوم ٦ فيفري وجددت هيئتها كما يلي :

محمد المصمودي رئيس ـ قيلان كاهيته ـ البشير عمار كاتب عام ـ عبد المجيد السلامي كاتب عام مساعد ـ الحاج الجيلاني البرجي امين مال ـ عبد المجيد القلال امين مال مساعد ـ النوري كمون مراقب ـ يوسف القرمازي واحمد التركي عضوان ـ

الكاتب العام

الاتحاد المحلي بجرجيس

وقع تأسيس هذا الاتحاد وانتخاب هيئته يوم ١٥ فيفري ١٩٥٦ فكانت النتيجة كما يلي :

رئيس الجيلاني بن عمر كليش ـ كاتب عام سالم بن الحاج محمد ـ كاهيته الحاج الهاشمي بن علي ـ امين مال البشير بو حافة ـ كاهيته المختار ابن محمود ـ مراقب احمد بن ضو الاعضاء : عبد الرحمان جنيس ـ عمر ابن احمد ـ الحاج بو علان عبد الرحمان

الاتحاد الجهوي بسوسة

نقابة التجارة بجمال

اجتمعت المنظمات القومية باستدعاء من النقابة المذكورة بدار الاتحاد المحلي وقرروا رفع احتجاجهم الصارم على ارتفاع سعر التيار الكهربائي . وطلب الحكومة بتوقيف هاته الاعمال المخالفة لعهدنا الجديد . وابناء الساحل يحتفظون بحق القيام بكل الاجراءات التي يرونها صالحة للتحصيل على رغبتهم الشرعية

الاتحاد المحلي بالسرس

ان نقابة الصناعية والتجار بالسرس تلفت نظر المسؤولين لما فيه التجار من بؤس وعناء من جراء كساد المهنة مع تهاطل المطالب المتنوعة

الكاتب العام

تجديد الهيئة بتلابت

وقع تجديد هيئة نقابة التجار والصناعية ببلدة تلابت فكانت النتيجة كما يلي :

رئيس الضاوي بن علي ـ كاتب عام عزوز الحمزاوي ـ كاهيته محمد الكيلاني ـ امين مال عمار التليلي ـ كاهيته البشير بن احمد ـ مراقبان محمد بن احمد ـ علي بديار ـ محمد الهمامي ـ عضو النوري بن درمون ـ

ووافقت النقابة بعد ذلك على لائحة تطالب فيها الحكومة بالنظر الى الحالة التي يتخبط فيها الصناعية والتجار من جراء كساد الاسواق

الاتحاد الجهوي بالكاف

نقابة الصناعة بتبرسق

عقدت النقابة بمشتركيها اجتماعا عاما يوم ٣ مارس ١٩٥٦ وبعد تقديم التقريرين الادبي والمالي وقع تجديد الهيئة على الصورة الآتية :

رئيس رجب الطرابلسي ـ كاهيته عبد المجيد بن الشيخ العربي كاتب عام محمد بن يوسف ـ كاهية اول الصغير النور ـ كاهية ثاني الناصر زروق ـ امين مال احمد بن عباس كاهيته الناصر بن الغارق ـ مراقب عام محمد الكافي ـ الاعضاء : عثمان ابن سامي ـ الصادق العياري ـ الحبيب بو عجيلة

عن الهيئة
الكاتب العام

نقابة المطاعم بسوسة

عقدت النقابة اجتماعا يوم ٢٧ فيفري الماضي بدار الاتحاد الجهوي وبعد الاستماع الى بيانات القاها كل من الكاتب العام والرئيس في خصوص ما تعانيه صناعتهم وتدهور مقدرات المستهلكين تطلب من الحكومة عدم الحاقهم بقائمة المنتجين حيث يكفيهم ما هو مسلط عليهم من اداءات اخرى

الكاتب العام

بلدية سوسة

اعلان كراء بالمزاد

يعلن رئيس البلدية للعموم انه سيجري بدار البلدية يوم الثلاثاء في ٢٧ مارس الجاري على الساعة الرابعة بعد الزوال كراء الكشكين الكائنين بساحة بيشون بسوسة لمدة تتراوح بين غرة افريل ١٩٥٦ ومنتهى شهر مارس ١٩٥٧

كما في استطاعة كل من يهمهم الامر الاطلاع على كراس الشروط في ادارة البلدية بقسم الكتابة العامة .

رئيس المفوضية الخاصة
الاخضر عبيد

★★★

يعلن رئيس البلدية للعموم بان كل رسالة تتعلق بطلب ارشادات او استخدام او غير ذلك توجه للبلدية يجب ان تكون مرفوقة بظرف متنبر يحمل عنوان المراسل وكل رسالة او مطلب من النوع المذكور لا تكون مصحوبة بالظرف المذكور كيف ذكر تلغى ولا يقع الجواب عليها .

رئيس اللجنة الخاصة
لبلدية سوسة
الاخضر عبيد

الاتحاد العام التونسي للشغل

ارجاع مقاليد الامن للحكومة التونسية

يطالب به الاتحاد الجهوي بتونس

اجتمعت الهيئة الادارية للاتحاد الجهوي بتونس يوم الاثنين ١٢ مارس ١٩٥٦ على الساعة الثالثة مساء بدار الاتحاد ونظرت في المسائل الآتية :

الحالة الاجتماعية :

بعد استعراض الحالة الاجتماعية الحاضرة والغضب المتزايد الذي يتفاقم يوما بعد يوم في الاوساط الكادحة من جراء الارتفاع المتواصل لاسعار مواد المعيشة وعدم ترضية مطالب الشغالين التي ما زالت تحت الدرس منذ شهور عديدة .

فان الهيئة الادارية تذكر الحكومة بالوعد الذي قطعته اثناء اجتماع اللجنة المركزية لمراجعة الاجور المنعقد خلال شهر اوت ١٩٥٥ وذلك فيما يخص اجتناب كل ارتفاع في اسعار مواد المعيشة وتطالبها بجعل مراقبة شديدة على جميع الاسعار

والهيئة الادارية تعبر عن استغرابها لعدم اصدار قانون الشغل الفلاحي لحد اليوم رغم الضرورة الاكيدة لتمكين عملة الفلاحة بهذا القانون لضمان حقهم في العيش والشغل كبقية زملائهم في ميداني الصناعة والتجارة

وبالنسبة للعقود المشتركة والمنح العائلية فان الهيئة الادارية تطالب بالاجتماع العاجل للجنة الاستشارية للعقود المشتركة ـ وتسجل بارتياح انعقاد اجتماع اللجنة العليا للمنح العائلية الذي شاركت فيه ـ وتوصي بتكوين لجنة مضيقة للمنح العائلية بدون تاخير حتى تبحث جميع المسائل الراجعة لها بالنظر والتي لم يقع فضها

الحالة العامة :

وبعد استعراض الحالة العامة بالبلاد التي تعفنت في المدة الاخيرة على اثر الحوادث التي وقعت بتونس يوم ٩ مارس ١٩٥٦

فان الهيئة الادارية تستنكر بكل شدة الاعمال الوحشية والاستفزازية التي قامت بها عناصر رجعية السرامية الى تعكير الجو بالبلاد للوصول الى غاياتهم التي لا يجهلها احد

تحتج بكل قوة ضد الموقف الشاذ الذي اظهرته سلط الامن ازاء عناصر التشويش حيث كان في وسعها سحق كل حركة تمردية مهما كان مصدرها وبذلك اظهرت عجزا في خدمة امن البلاد بصفة نزيهة

ولهذا الغرض فان الهيئة الادارية تذكر بموقف المؤتمر الثامن الجهوي بتونس المنعقد في ١٨ و ١٩ فيفري المنصرم ازاء مشكل فقد الامن بالبلاد وتذكر من جديد بالمقررات التي صادق عليها المؤتمر فيما يخص ارجاع جميع مقاليد سلطة الامن حالا بايدي الحكومة التونسية التي هي وحدها مسؤولة على حفظ النظام وامن جميع المواطنين

وتوصي جميع الشغالين بجهة تونس بان يلازموا الهدوء التام وان يبقوا دائما على يقظة كاملة

بلدية سوسة

اعلان بتة

يعلن رئيس البلدية للعموم ان اعادة بتة معاليم الوقوف والتبريح بسوق الحيوان بباب الغربي للمدة التي تتراوح بين غرة افريل سنة ١٩٥٦ وموفى شهر مارس ١٩٥٧ ستقع بالبلدية يوم الجمعة في ٢٣ مارس ١٩٥٦ على الساعة الثالثة بعد الزوال

فعلى من يهمهم الامر الاطلاع على كراس الشروط بقسم الكتابة العامة بالبلدية .

رئيس المفوضية الخاصة
الاخضر عبيد

جمعياتنا

عقدت جمعية البر العربية بصفاقس جلسة عامة بتاريخ يوم الاحد ٤ مارس ١٩٥٦ لعرض التقريرين الادبي والمالي وتجديد الهيئة المديرة .

وبعد عرض التقريرين المذكورين والموافقة عليهما من طرف الجلسة العامة تم انتخاب الهيئة الجديدة المديرة كما يلي السادة :

الصادق القرمازي ـ علي بن عياد ـ الحاج مصطفى خماخم ـ ابو بكر المزغني ـ احمد النقي ـ الطيب العذار ـ عبودة المولي ـ الحاج احمد الفراتي ـ الحاج محمود الحشيشة ـ محمد مقني ـ الهادي السلامي ـ احمد العكروت ـ احمد المهيري ـ الحاج محمود خنفير ـ الحاج الطاهر كمون ـ محمد عبد المولى ـ محمود السلامي ـ عبد السلام اللوز ـ احمد السيالة ـ محمد البقلوطي ـ الحبيب الحجري ـ الطيب الرقيق ـ محمود الفريخة ـ محمد قريجة ـ الطاهر الفخفاخ ـ الشيخ محمد غربال

وقد تمت جميع هاته العمليات تحت الاشراف الفعلي لجناب عامل صفاقس السيد احمد الزاوش الذي راقب بنفسه عملية الانتخاب بدون انقطاع ودام حضور جنابه من الساعة التاسعة والنصف صباحا الى الساعة الخامسة بعد الزوال

والهيئة تقدر المجهودات التي قام بها جنابه والعناية الخاصة التي ابداها نحو المشروع وتقدم له تشكراته الخالصة

هذا وقد اجتمعت الهيئة المديرة يوم الاثنين الموالي ٥ مارس ١٩٥٦ وانتخبت من بينها مكتبا مركبا كما يلي :

الرئيس الصادق القرمازي ـ كاهية اول الحاج الطاهر كمون ـ كاهية ثاني عبد السلام اللوز ـ كاتب محمد عبد المولى ـ كاتب الحبيب الحجري ـ امين المال علي بن عياد

كما انتخبت الهيئة من بين اعضائها خمس لجان يترأسها السادة :

لجنة التموين الحاج محمود الحشيشة ـ اللجنة الادارية احمد السيالة ـ اللجنة العقارية محمد مقني ـ اللجنة المالية الحاج احمد الفراتي ـ اللجنة الصحية والاجتماعية احمد العكروت

الرئيس الصادق القرمازي

اعلام من بلدية سوسة

يعلن للعموم ان المرور بشارع ١٢ افريل سنة ١٩٤٣ محجر على جميع عربات الجر والسيارات بانواعها يومي السبت والاحد من الساعة الثانية بعد الزوال الى الحادية عشرة ليلا والدراجات النارية وغيرها وذلك .

رئيس البلدية الاخضر عبيد

بنزرت

في يوم ٢٨ فيفري اقيم بقصر البلدية ببنزرت احتفال رائع وذلك بمناسبة تنصيب الرئيس الجديد للبلدية السيد الهادي الغشم .

وقد دعا جناب العامل جميع ممثلي المنظمات القومية والسلط المحلية وعدد كبير من وجهاء بنزرت واعيانها . وفي الساعة المحددة القى جناب العامل خطابا رحب فيه برئيس البلدية الجديد وهناه بثقة الحكومة التونسية التي انتدبته لرئاسة المجلس البلدي ببنزرت واعطى بسطة مستوفاة عن حياة الرئيس الجديد الادارية وذكر انه تقلب في عدة مناصب هامة وقال ان مهمة رئيس بلدية ليست بالهينة ولكن مع العزيمة وحسن الادراك تذلل الصعاب

وفي الختام جدد العامل تهانيه للرئيس البلدي وتمنى له النجاح في مهمته

وقد اجاب المحتفل به بخطاب قال فيه اني لسعيد بالثقة التي اولتني اياها حكومتنا الشعبية بتسميتي على راس بلديتكم هاته واني لمسرور باستقبالكم الرائع وحفاوتكم البالغة وستسعى البلدية لتلبية مقترحات الاهالي واجابة طلباتهم وابوابها مفتوحة في وجه المتساكنين على اختلاف اجناسهم وليكن رائدنا الصالح العام ، واني استحث موظفي البلدية بان يقوموا بواجبهم باخلاص ونزاهة واننا نعمل جميعا للمصلحة العامة وبمقتضى تعاليم وزارة الداخلية .

وانتهى الاحتفال في جو ودي كما ابتدىء .

في المستشفى المدني

انعقد بمستشفى بنزرت المدني يوم الاحد ٢٦ فيفري ١٩٥٦ اجتماع نقابي لاعوان الصحة العمومية تحت اشراف الكاتب العام للجامعة القومية للصحة

وبعد درس المسائل المدرجة بجدول الاعمال وقع انتخاب الهيئة الجديدة للنقابة المحلية كما يلي :

عاشور كعبية كاتب عام ـ يمينة بنور كاهية الكاتب العام ـ عبد المجيد خسرف امين المال ـ الحاج عبد السلام البجاوي كاهية امين المال ـ صالح المثالي حافظ الاوراق

الكاتب العام

الكاف

ان السيد الحسين بن عثمان بن محمود الورغي والسيد محمد ابن الحاج عبد الله الورغي من مشيخة القصر عمل الكاف يعلنان استقالتهما من الاتحاد العام للفلاحة التونسية الاول بصفة كاهية امين المال والثاني مراقب وانضمامهما الى الاتحاد القومي للمزارعين التونسيين

جرجيس

يعلن مدير مدرسة الرجاء القرآنية بجرجيس انه يرغب معلما للغة الفرنسية بالمدرسة المذكورة من حاملي شهادة « البريفي العربي » او الجزء الاول من « البكلوريا » فمن رغب في ذلك فليخاطب مدير المدرسة المذكورة او يتصل به مباشرة .

محمد الهوش مطيمط
مدير المدرسة

سليانه

ذكرنا في عددنا الصادر يوم الاحد ٢٦ فيفري نبأ عن لجنة الاغاثة والاسعاف ولكن وقع غلط مطبعي حيث نشر الخبر المذكور تحت عنوان الجريد والصواب سليانة ولذا وجب التنبيه

طبربه

ان الكشافة الاسلامية التونسية ـ اقليم طبربة ـ فوج مجاز الباب ستحتفل بعيد الشجرة يوم الاحد ١٨ مارس صباحا وذلك في الطريق الموصلة من مجاز الباب الى بلدة قبلاط (امام دار الجندرمة)

فالرجاء من كافة الاخوان والاحباء الحضور وتنشيط ابنائهم على العمل الصالح .

قائد الفوج
محمد الصالح خالد

المجلس البلدي

بقصر هلال

في يوم الثلاثاء ٢٠ مارس ١٩٥٦ على الساعة الثالثة مساء سيقع بمحل المجلس البلدي بقصر هلال بتة عمومية للكراء بالاشهار والمزايدة العمومية لمدة عام واحد مبدؤه غرة افريل ١٩٥٦ وآخره موفى مارس ١٩٥٧ من العام المذكور وتشتمل البتة المذكورة على كراء الفصول الآتية :

١ ـ معاليم السوق والدلالة ـ معاليم الذبح ـ معاليم الجلد
٢ ـ معاليم فندق الغزيزة
٣ ـ تنظيف البلد

ومن اراد زيادة الايضاح فعليه بالاطلاع على كراسة الشروط بالمجلس البلدي بقصر هلال كل يوم من الساعة الثامنة الى الخامسة مساء ما عدى يوم الاحد وايام الاعياد .

الكاهية المعتمد

لن يتخلف اي تونسى عن القيام بواجبه في الانتخابات التى سيتقرر فيهـــا مصير الـــوطن ومستقبله

جدول الاجتماعات العامة للجبهة القوميه

بمنطقة العـاصمة

اليوم	التاريخ	المكان	الساعة	الخطباء
الاثنين	١٩	تريبونال	السادسة والنصف	افراد القائمة
		باب الجزيرة	السابعة	
الثلاثاء	٢٠	الملاسين	الخامسة	الفرجانى بن الحاج عمار – عمر الرياحى الدكتور الماطرى
	باب الخضراء		الخامسة	محمد لصفر جراد – الطيب السحبانى – الشيخ الشاذلى النيفر
		الحفصية	الخامسة	عزوز الرباعى – اندرى باروش – جاكوب كوهين – بليتى ماير
الاربعاء	٢١	السابعة	راس الطابية	الطيب السحبانى – اندرى باروش – جراد
		الرابعة	بورجل	الطيب السحبانى – جراد
		الخامسة	بئر فضل	الفرجانى بن الحاج عمار – الدكتور الماطرى الشيخ الشاذلى النيفر – عمر الرياحى
الخميس	٢٢	الحادية عشر	الاسواق	الشيخ الشاذلى النيفر – الفرجانى بن الحاج عمار – اندرى باروش – جراد – الطيب السحبانى
الجمعة	٢٣	الثامنة	لاليونس	جميع افراد القائمة – جاكوب كوهين – بليتى ماير
		الثامنة	باب عليوة	عزوز الرباعى – الفرجانى بن الحاج عمار – عمر الرياحى
		الثامنة	رحبة الغنم	محمود الماطرى – الشيخ الشاذلى النيفر – الفرجانى بن الحاج عمار
		الثامنة	اولاد بوزيد (باب سعدون)	جراد – عمر الرياحى – الطيب السحبانى
السبت	٢٤	العاشرة صباحا	سوق الجملة	جميع افراد القائمة
		الرابعة	جبل الجلود	عزوز الرباعى – عمر الرياحى – الشيخ الشاذلى النيفر
		الرابعة	باب سويقة	الطيب السحبانى – الدكتور الماطرى – اندرى باروش – الفرجانى بن الحاج عمار
		الخامسة والنصف	الجبل الاحمر	الناصر بن جعفر – عمر الرياحى
		السادسة والنصف	السيدة	الفرجانى بن الحاج عمار – الشيخ النيفر – الدكتور الماطرى
		السادسة والنصف	سكار ديفاردان	الطيب السحبانى – اندرى باروش – عزوز الرباعى
		الثامنة	الحلفاوين	عزوز الرباعى – الفرجانى بن الحاج عمار – الناصر بن جعفر

اجتماعات شعبية كبرى يعقدها قادة الجبهة القـــوميه

بقية ما نشر بالصفحة الاولى

شامل يخدم مصلحة البلاد العليا فى نظام نيابى من برلمان وبلديات تسخر لمصلحة الشعب وفى حكومة مسؤولة لدى الشعب تعمل حسب ارادته وعزمه ، وتحقق العدالة الاجتماعية الكاملة لكل مواطن وتنهض باقتصاد البلاد وتوفر العلم والصحة والعمل والحرية والخبز للجميع

ولحد كتابة هذه الاسطر فان الحملات التنظيمية للدعاية الانتخابية ما زالت تتواصل وستوافى قراءنا بمزيد التفاصيل عنها فليكن الجميع شاعرا بمسؤولياته فى هذا الظرف الانتقالى الدقيق من حياة الامة ويعبر كلّ تونسى مخلص لبلاده عن نضجه ووعيه باكساء هذه الانتخابات أعظم مظهر شعبى لانها نوع آخر من الكفاح والتخلف عنها اجرام فى حق الوطن وكفاح ابنائه ودماء شهدائه .

الحملة الانتخابية بالوطن القبلي

قام امس الاستاذ الطيب المهيري رئيس القائمة الانتخابية للوطن القبلي صحبة الاستاذ محمد بدرة والحكيم الصادق بوصفارة والسيد البشير بن الاغة وبقية اعضاء القائمة بعقد اجتماعات بنابل والمعمورة وبني خياز قابلها الجمهور بحماس متدفق والقى فيها المرشحون بيانات ضافية عن برنامج الجبهة القومية في المجلس التاسيسي الذي سيبعث ثورة البلاد الانشائية في سائر الميادين ويعبر عن عزيمة الشعب في تجسيم الاستقلال وتحقيق العدالة الاجتماعية والرفاهية الكاملة وتعزيز مركز الدولة وتركيز سيادتها .

هذا وسيعقد اجتماع هذا المساء على الساعة الخامسة بالفهري ودار شعبان

... وفي بنزرت

سيعقد اعضاء قائمة بنزرت وفيريفيل وماطر برئاسة الاستاذ الهادي نويرة اجتماعات هذا اليوم بمنزل عبد الرحمان على الساعة الثامنة صباحا وبمنزل جميل على الساعة التاسعة

الجماهير الشعبية تحتشد امام قاعة الاجتماع الذي عقده مرشحو الجبهة القومية لاحواز العاصمة بطبربة .

الوفد التونسى يحدد الموقف

اتفاقا قد حصل واشارا ايضا الى انهما سيقابلان بعد الظهر الم• قى مولى ثم يتحادثان من جديد مع الم• سافارى

كما اعرب الوزيران التونسيان عن املهما فى ان يتم توقيع البروتوكول المشترك فى اوائل الاسبوع القادم

هذا والملاحظ ان الم• كريستيان بينو قد قام بعد مقابلته للوفد التونسى باجراء محادثة مع الم• سايدو

وعلى الساعة الخامسة والنصف بعد الزوال حل الاستاذان الباهى الادغم ومحمد المصمودى بقصر ماتينيون ليتقابلا مع الم• قى مولى

وقد اجرى رئيس الحكومة الفرنسى قبل ذلك محادثة مع الم• بينو والم• سافارى والم• مونورى وزير الدفاع والم• سايدو

باريس – تقابل فى عشية الامس من الخامسة والنصف الى السابعة والنصف بقصر ماتينيون الاستاذان الباهى الادغم ومحمد المصمودى مع الم• قى مولى رئيس الحكومة الذى كان محاطا بكل من الم• بينو والم• مونورى وزير الدفاع والم• سافارى ولم يشارك الم• سايدو بصورة مباشرة فى هذه الجلسة مع انه كان اذذاك فى قصر ماتينيون بل اقتصر دوره على البقاء تحت تصرف المفاوضين

وعند خروج اعضاء الوفدين من قاعة الاجتماع سئلوا من طرف رجال الصحافة فابدوا تحفظا كبيرا مقتصرين شيء اثناء هذه الجلسة وان المفاوضات على الاشارة الى انه لم تتم تسوية اى لم تسجل طيلة يوم امس اى تقدم

هذا والمقرر ان تتم مقابلة جديدة فى المساء بين الوزيرين التونسيين والم• كريستيان بينو

وزارة الداخلية تقوم بانجازات هامة

(بقية ما بالصفحة الثانية)

عشر كوميسارا للشرطة وسوف يقع ذلك بواسطة الانتداب نظرا لرغبة الوزارة في تنفيذ ذلك سريعا ولامكانية انتخاب العناصر الصالحة التي يمكن الاعتماد عليها في المحافظة على المصلحة الوطنية

وفي مسالة الجندرمة فقد تمت الى الان الحالة ثلاث مراكز

وتحت نظر الوزارة اليوم مخزن الجنوب وصبائحية الوجق والمخزن التجول الذي يقوم اليوم بمطاردة الثائرين وارجاع الامن الى نصابه وقد استبدلت الوزارة المدربين الفرنسيين في هذا الاطار بمدربين تونسيين

واخيرا اجرت الوزارة مناظرة لانتداب الف من صبائحية الوجق وقد شارك في هذه المناظرة مايزيد عن عشرة من التونسيين . وسيوزع هذه الآف بعد ذلك على مراكز الاعمال وقد انتدبت الوزارة لحد الان ٨ مدربين تونسيين كما انها ساعية في انتداب خمس مدربين آخرين .

وان الوزارة تستعمل في الوقت الحاضرين رغما عن افتقارها للعناصر اللازمة لمجابهة المسوءوليات التي ستتحملها في المستقبل في ميدان السياسة العامة . وتعتمد من ناحيتها على حنكة الشعب ومساهمته وتعاونه مع ممثلي الدولة التونسية حتى نتمكن من بعث تونس قوية منظمة محترمة .

تطور الحوادث بشمال فريقيا

بقية ما نشر بالصفحة الاولى

تنفيذا لزعم الم• سوستال من ان تضخيم القوات يجنب الحرب ومما يزيد الجو ارتباكا ما طالبت به لجنة الدفاع عن الجزائر الاستعمارية من تنفيد على المقاومين المحكوم عليهم بالاعدام ولقد ذهبت هاته اللجنة الى تهديد الحكومة باستقالة رؤساء البلديات وقطع كل علاقة مع الاوساط الرسمية اذا لم تقع ترضيتهم قبل الاربعاء ٢١ مارس

ولقد اكد الم• مولى ان الجزائر ليست كالمقاطعات الفرنسية الاخرى وانه يتحتم ان تنفذ بها اصلاحات سياسية وفنية واجتماعية ثم زاد على ذلك قائلا من ان فاعلية الجيش ستقوى وتحدث عن رفع الاجور والاصلاح الزراعى واحداث حضائر الشغل لمقاومة البطالة ثم وجه نداء الى المقاومين حيث حثهم على الثقة فى السياسة الفرنسية التى اصبحت مقامة على الحرية والعدالة ووعدهم باجراء انتخابات بعد الثلاثة اشهر التى تلى ايقاف القتال والارهاب

ولعل الم• مولى صادق فى قوله من عزمه على اجراء انتخابات حرة على أنه فاته ان الجزائريين لا يملكون اى ضمان لهاته الوعود خصوصا وقد عاشوا حوادث ستيف اثر الحرب العالمية الثانية ويكون من البله محاولة اقناعهم بمثل هاته الوعود التى طالما سمعوا بها فى سابق الايام – وليس من وسيلة لذلك سوى الاقلاع عن تضخيم القوات والتفنن فى مطاردتهم ثم التفاوض مع زعمائهم وان اصرت حكومة فرنسا على هذا النوع من الحلول فلسوف يكون نصيبها الخيبة والقطيعة بين الجزائر وفرنسا وقديما فى الهند الصينية آمن الساسة الفرنسيون بمثل هذه الحلول الى ان كانت الصدمة فخسرت فرنسا كل شيء حتى صداقة الشعب الهند الصينى

تونس – وفى تونس لا نزال نطالع البلاغات المطمئنة حول سير المفاوضات الفرنسية التونسية . ونحن لانفسر هذا التطويل الا بمحاولة الوفد الفرنسى اكراه الوفد التونسى على تنازلات لا تتماشى واستقلاله الذى يطمح اليه . وانا لنأسف حقا أن نرى الحكومة الفرنسية لم تؤمن من بعد بافلاس سياسة الضغط والمساومة خصوصا وان حرية الشعوب لا يساوم فيها لانها ملك طبيعى لها وحدها دون سواها .

ان البلاد على ابواب انتخابات لمجلس تأسيسى سيعلن بدون شك عن الاستقلال تلبية لرغبة الشعب فلا فائدة اذا فى تحديد ما لا يقبل التحديد لان تونس عازمة ملكا وشعبا وحكومة على تقرير استقلالها بل لم يبق لفرنسا الان تمديدها صريحة فتكسب عطف تونس وصداقتها اذ لا صداقة ولا تعاون ما دام الضغط والاكراه قائمين ولقد علمت التجربة ان من يحاول كسب التعاون مع الغير بالضغط والمساومة كان نصيبه الفشل وما نبأ الشرق الاوسط مع الغرب ببعيد .

تحية الصباح

المقيمة بالجزائر فكم تظاهروا وكم ارتكبوا من جرائم الاعتداء على الامنين وكم قتلوا من انفس بريئة وحتى من مواطنيهم المعتدلين لكن مع كل ذلك امكن للحكومات السابقة ان تحملهم على الاذعان والتسليم لان المصلحة العليا لفرنسا فوق مصالح اشخاصهم فكيف اختارت حكومة الم• قي موللي الاشتراكي ان تواصل الحرب وان يكون الحل الذي تقدمه للجزائريين هو وضع السلاح بدون قيد ولا شرط وبعد ثلاثة اشهر تجري الانتخابات ونشفع ذلك بالتذكير بان تلك الانتخابات لا يمكن ان تجعل للاوروبيين تمثيلا يقوم على اساس الاقلية يظهر ان حوادث يوم ٦ فيفري المنصرم كان لها التاثير الذي رغبه القائمون بها ويظهر ان افكار الاشتراكيين كما يقولون لا يمكن ان يطبقها الا الحكومات اليمينية .

والخلاصة هو ان الحرب لا يمكن ان تحل المشكلة الجزائرية وهذا ما يوءمن به الجميع فان قساوة رد الفعل الفرنسي على اعمال المقاومين جعل من الثمانية ملايين جزائري كلهم مقاومين ولا يمكن قهر هذه الملايين ولا ابادتهم فلا حل حينئذ الا بالمفاوضة والمفاوضة لا تبدوءها الا حكومة جريئة قوية تعرف كيف تجعل مصلحة فرنسا فوق ارضاء تعنت ودلال الانتفاعيين المدللين من ابنائها فمتى توضع نهاية لهذه المجازر والرزايا ؟

اشد معركة عرفتها الجزائر

الفرنسية ان اشتباكا غاية فى العنف وذلك بمركز بوعنان حصل فى فجر يوم ١٥ مارس جنوب جبل بوعنداس بين جمع كبير من الوطنيين الجزائريين وقوات الامن

وقد قامت طائرات المطاردة بمهاجمة المقاومين مما اضطرهم للالتجاء الى قرية علية قرب لافايات وهناك تمكن رجال الجيش من تطويقهم وتواصلت العملية طيلة نهار الامس ، وتقول الوكالة الفرنسية ان خسائر المقاومين تقدر بمائة وسبعة قتلى ولم تذكر من جانب الجيش سوى قتيل واحد

هذا وورد من تلمسان ان المقاومين قد خربوا الطريق المرابط بين تلمسان ووجدة فى ثلاث نقط . كما خربوا طرقا اخرى فى جهات ميشلى مايو ووصيف وكاب جينات وبنى كوفى ، وقطعوا عددا من الاسلاك الهاتفية

وفى جهة قسنطينة وقعت مهاجمة عدة مراكز عسكرية طيلة ساعات واحرقت مزارع كثيرة

وفى جهة باتنة القيت قذيفة يدوية فى مركز عسكرى ولم تصب احدا كما نسف جسران وعدة اعمدة كهربائية

وعلى بعد ١٧ كيلومترا من عنابة حصل اشتباك بين جمع من الوطنيين وقوات الامن اسفر عن مقتل خمسة من جانب المقاومين

وفى الجهة الشمالية هاجمت المدفعية جمعا متركبا من خمسة عشر مقاوما لوحظ وجودهم على بعد عشرة كيلوميترات من الملية . ولا يعلم لحد الان نتيجة هذه العملية

وورد من العاصمة الجزائرية ان رجلين من رجال المقاومة قد اضرما النار فى آلات فلاحية وبئر وقود

قرب افتتاح المرحلة الثانية

تطوان – بارح الجنرال غارسيا فالينو المندوب السامي لاسبانيا في المنطقة الخليفية تطوان بعد ظهر يوم امس قاصدا مدريد

تفيد الانباء الخاصة بالمفاوضات المغربية الفرنسية الواردة من العاصمة الفرنسية ان وزراء الدولة المغاربة السادة غديرة وبوعبيد والشرقاوي الذين قاموا بالمفاوضات سيبارحون اليوم الديار الفرنسية قاصدين الرباط حيث سيحضرون مجلس الوزراء الذي سيتراسه جلالة سلطان المغرب مولاي محمد بن يوسف

هذا وسيحيط الوفد التفاوضي المغربي اعضاء الحكومة اثنا هاته الجلسة الوزارية بما دارت حوله مفاوضاتهم الاخيرة مع الوفد الفرنسي

وسيرجعون الى باريس عاجلا لمواصلة اعمالهم صحبة السيد مبارك البكاي الذي صحب جلالة السلطان في عودته الى الرباط اثر التوقيع على البروتوكول المشترك . وسيتراس الرئيس البكاي الوفد التفاوضي

ندوة عن الاشتباكات بني خداش

عقد الكومندان فايون ندوة صحفية بثكنة القصبة

افاد الصحافيين اثناءها بان السلطات العسكرية اتصلت بمعلومات منذ يوم ١٠ مارس تفيد بان بعض قبائل الجنوب التونسي تجمعت بجهات غار الجنى بين بني خداش وغمراس وبجهة جبل التوريش والزيتونة الواقعة بجهة مطماطة . وستوافيكم بتفاصيلها

وبالاحـــواز

برنامج الاجتماعات العامة لقائمة احواز تونس للجبهة القومية

السبت ١٧ مارس على الساعة الخامسة بن عروس – السادة – محمود اللافي – المنستيري – محمود بن عزالدين

السبت ١٧ مارس على الساعة السابعة بالمرسى – السادة محمود اللافي – الطاهر بن عمار – المنستيري – المنجى سليم

الاحد ١٨ مارس على الساعة العاشرة باريانة – السادة – اللافي – البير بسيس محمود بن عزالدين – احمد المنستيري

الاحد ١٨ مارس عند الزوال – مرناق محمود اللافي – الطاهر بن عمار – بن عزالدين – المنستيري –

الساعة الثالثة – السبالة – اللافي – بن عزالدين – الطاهر بن عمار

الساعة الخامسة – قلعة الاندلس – اللافي – بن عزالدين – المنستيري – الطاهر بن عمار

الساعة السابعة والنصف – حلق الوادي اللافي – بسيس – احمد المنستيري – محمود بن عزالدين – الطاهر بن عمار

الاثنين ١٩ مارس على الساعة السادسة الجديدة – اللافي – بن عزالدين – المنستيري

الاربعاء ٢١ مارس الساعة السابعة – برادس – اللافي – بن عزالدين – الطاهر بن عمار

الخميس ٢٢ مارس الساعة السابعة – باردو – اللافي – بن عزالدين – المنستيري الطاهر بن عمار –

الجمعة ٢٣ مارس على الساعة السابعة منوبة – اللافي – بن عزالدين – المنستيري الطاهر بن عمار

السبت ٢٤ مارس على الساعة السادسة حمام الانف – اللافي – بن عزالدين – المنستيري – الطاهر بن عمار

اليك ... من باريس

غي موللي الذي صرح عند خروج الوفدين ان المفاوضات لم تنته بعد مقتصرا على القول انه ستجري مقابلة اخرى مع الم• بينو في هذا اليوم .

ونلاحظ ان المسرحية هذه قد طالت واصبحت باعثة للملل . وانه يجدر بالحكومة الفرنسية ان تجيب بنعم او بلا .

تراتيب تطبيق السلط

بقصر ماتينيون شارك فيها الم• قى مولى رئيس الحكومة .

هذا وتنقل محطة الاذاعة والتليفيزيون الفرنسية فى مساء يوم التاريخ محادثة بين الرئيس قى موللى والم• بينو وزير الخارجية والم• لاكوست الوزير المستقر بالجزائر ، ويدور الحديث بينهم حول أهم مشاكل الساعة .

كلمات ...

فيهما الشعبان التونسى والفرنسى ولنا أمل فى ان يتغلب الوفدان المتفاوضان على جميع الصعوبات حرصا على المصلحة العليا التى تفرض علينا الاتفاق رغم مناورات الرجعية سواء في تونس او فى باريس التى تريد أن تجعل من قصر نظرها سياسة ، ولن يكون اتفاقنا صحيحا ما لم يراع الحقائق الثابتة وفى مقدمتها ، ان الاستقلال الذى ننشده هو القاعدة الوحيدة لصيانة مستقبل التعاون المثمر بيننا .

بص